

2/3 شرح صحيح البخاري / كتاب القدر والايمان / عبدالعزيز بن باز

- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يمين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم او بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم جمهور قال ابن مالك لما اصيب بولده لا يملك لا يملكها.

مم. فليس لقد عاقب. لم يستطعون. مم - [00:00:00](#)

وفي شفاعتك لغة جمعتها في بيتك قال بدل الهمزة افضل في هذا فبلغ العشرين واذا اكرم فيقال وقال عند الله من لم يكن فقالوا لم

يكن ثم انا قلت ثم علموا الياء فقالوا ابو الله. ثم خلف ذلك فاتصروا على ميم مفتوح - [00:01:00](#)

قالوا ايضا وعلى هذا فقال فقالوا قالوا ولم يجد الف وصل مفتوحة غيرها. وقد تذكر اللام بالتأكيد فيقال الله. قال الشاعر فقال نعم

لكثرة الاستعمال اسم الله لان السين لا تبدل - [00:02:10](#)

ومنه قوله ومنه قول امرئ الخبير قلت يمين الله وتصاعدا ولو قطعوا رأسي لديك انه يمين وعند الشافعية ان واليمين عقد وان جميلا

وان اطلقت وجهها وعن احد روایتان اصحهما - [00:03:30](#)

العقاب وحسن غزالي في معناه هو وجهين احدهما انه كقوله الله والثاني كقوله احلف بالله ان هو الرازق ومنهم من سواه بينه وبين

الله صفاته وصفاته قديمة وجدنا النووي في التهليل ان قول وعلم الله كقوله وحق الله وقال انه سلعة - [00:04:00](#)

ووقع الكتاب الذي بعده ما يقويه وهو قوله في حديث ابي هريرة عليهما السلام القلب الذي اسمه محمد بيده لو قال ان شاء الله

لجاءني والله اعلم. واستدل من قال مطلقا في هذا الحديث ولا عزة فيه الا - [00:04:30](#)

المتقدم واثاره هو حق الله. ثم ذكر حبيبنا عمر نعم الله صلى الله عليه وسلم قال فاعبدوا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده. مم. وقال - [00:04:50](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا الله اذا يقال والله وبالله وتالله عمر رضي الله عنه قال كان سبيل النبي صلى الله عليه

وسلم لا وتقلب القلوب - [00:05:10](#)

عبد الملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في سبيل الله وهذا كله واضح في انها ايمان. الله كذلك. سواء فساق

بين الله بيمين الله ولا - [00:05:30](#)

او فساد معنى اخر من صفات الله. فالرسول استعملها استعمالها اليمين. وانها يمين ويجب فيها ما في اليمين سواء بمعنى اليمين او

بمعنى لا يوجد عن يمينه والله جل ونصه بان بان لهم يمين وكلتا يدي اليمين سبحانه وتعالى والحلف بحالهم بصفات الله -

[00:06:00](#)

اولا وهكذا هو مقلد القلوب وما اشبه ذلك. واقول ان الهلك كسرى باقضى بعده واذا هلك هذا من علامات النبوة لم يكن بعده كسرى

ولا قيصر وانفقت من وجوه ما في سبيل الله فتح الله قلوبهما على - [00:06:20](#)

مسلمين في عهد عمر وفي عهد عثمان وانفق التكوين من الذهب والفضة والاموال العظيمة في سبيل الله عز وجل. وهذه من ايات

النبوة ومن دلائل برسالاته وصدقه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. نعم. جميل. جميل. هذا هو الافضل. اللهم يستعملها استعمال

يمينها - [00:06:40](#)

نعم الله يقول كذا والله لاجرن فلان مثل والله. والله اي صلة. صلة بالكلام نعم. والله بالله كلها اي نعم. نعم والله هو الله قال الله

وال الله نعم - [00:07:00](#)

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلكت فلا تسقى بعده. واذا هلك خير فلا خيت وضعت. عن الصحابي من الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي - [00:07:30](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلم اننا اعلم لاتيكم كثيرا ولا احب ولا بحبكم كثيرا ايش؟ والله. والله لو تعلمون ما اعلم لبقيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. حدثنا عن سليمان - [00:08:20](#)

انه سمع جده رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم وهو عام بابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا - [00:08:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والنبي نفسي بيدي حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال له عمر رضي الله عنه سيدنا هو الاعلى والله وانت احب الي من نفسي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر وهذا من الحديث - [00:09:00](#)

ولم ينسي بيده لا يدري احدهم ان تكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. هذا ايضا ان والناس اجمعين يدخل في نفسه فيكون احب الوصول اليك من نفسك ومن اهلك واولادك وهذا الحب يتضمن تقديم طاعته تقديم هديه - [00:09:20](#)

والاقامة والاستقامة على شريعته. هذا هو السررة من هذه المحبة. اما دعوى المحبة مع التخلف دعوة غير صادقة او دعوة ضعيفة مختلة فالواجب على المؤمن ان تكون محبته لله ولرسوله فوق كل شيء. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

الذي وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله واحب اليه الناس حتى من نفسه. وهذا يقتضي المبادرة الى ما اوجبه الله وترك ما حرم الله والوقوف عند حدود الله ايثارا لما قاله الله ورسوله وايثارا لما احبه الله ورسوله وحذرا من غضب الله وغضب الرسول عليه -

[00:10:00](#)

المقصود ان هذا يقتضي العمل هذا الحب الصادق يقتضي العمل. نعم على قول الله عن ابي هريرة رضي الله عنهما انهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:10:20](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم صلي عليه وسلم قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل طه حدثني مالك شهاب - [00:10:50](#)

عن عبيد الله بن عبدالله بن عوف بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجليه الحمد لله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهما بيننا بكتاب الله. وقال الاخر وهو افقههما - [00:11:10](#)

وقال اعظم وهو اخطأ بما ادري يا رسول الله بكتاب الله واعلم لي ان اتكلم. قال تكلم قال اني على هذا عندك متين؟ نعم معروف والتاسع حديث ابي هريرة في قصة العسير - [00:11:30](#)

والغرض انه قوم والغرض منه قوله صلى الله عليه وسلم اما هو الذي يكفي بيده لاحي الجنة واستغفره تمام قال لي معقول مئة مئة وحدة هكذا تغطية اهلنا ان شاء الله. نعم - [00:12:40](#)

ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني اننا لمراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لعقيدة بينكما كتاب الله ان اعترف وهذا الحديث وهذا الحديث استمع - [00:13:20](#)

احكام وفوائد منها مقصود الترجمة وانه كان من صفة يمينه والذي نفسي بيده كان اخيه في هذا الذي نفسي به. وربما قال والله وربما قال والنفس يده ومن ذلك ما جاء في الحديث عليه في قصته لما بعته الى خيبر فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدة -

[00:14:00](#)

هنالك لا ومقلب القلوب. يعني بمقلب القلوب. والقاعدة ان اليمين تكن بالله او بصفة من صفاته. وهذه في الله هو مقلب القلوب او رب السماوات او رب العالمين. او الذين في نفس بره او مع عالم الغيب وما اشبه ذلك - [00:14:30](#)

اما بغير الله فلا تجوز كائنا من كان. وانما الحلف يكون بالله وحده. اجماع اهل العلم وعليه الاحاديث الصحيحة كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان حالفا فليحلف بالله وبصبر متفق عليه فهو الاخر ان كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليصمت -

في حديث اخر من حلف بشيء دون الله فقد عليه الصلاة اخرجه الامام احمد بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه عمر فقد كفر اخرجه ابو داوود والترمذي باسناد صحيح. من حلف بالامانة فليس منا ولا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم - [00:15:10](#) ولا بالانداد ولا اله الا هو الا وانتم صادقون. وفي هذا من الفوائد ان البكر يوجد مئة. اذا زنا البينة اربعة شهود عدول او اعترف يوجد مئة في الجلسة متوسطة تؤلمه ولا ولا تقتله - [00:15:30](#)

هو الربعما عن وطنه. اما سيد الذي قد تزوج وجامع من رجل او امرأة هذا يرحم بالحجارة حتى يموت ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بالمرأة ان ترحم التي زنوا بها واعترفت فذهب اليها مندوب النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت - [00:15:50](#) فالمحصن للرجال والنساء والمتزوج اذا تزوج سواءا شرعيا ووطى يرحم حتى يموت وان كانت الزوجة معه وان كان مطلقة او ماتت والفكرة اتزوج مئة عاما وفيه ان الصلح من فوائد ان الصلح الذي يخالف الشرع يكون مردود. من شرط الصلح ان يكون موافقا للشرع - [00:16:10](#)

ولهذا جاء في الحديث اصبح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلال او حل حراما. هذا الرجل مصطلح مع صاحب المرأة ان يعطيه مئة جارية مئة شاة وليدة لما ظن ان هذا يكفي وهل هذا واجب عليه بسبب ما قاله بعض الناس - [00:16:40](#) فلما سأل العلم اخبروه ما عليه لا مئة شاة ولا وليدة انما على ابنه الجد والتغريب فلماذا جاء للنبي يسأله وبهذا ان الانسان اذا نزلت به نازلة وليس عنده علم فانه يتوجه الى اهل العلم اهل العلم الشرع اهل العلم الكتاب والسنة يسألهم - [00:17:10](#) ما حكم الله في كذا؟ ما هو الشرع في كذا؟ ولهذا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال له الوليدة والغلاء ورد عليه صلح ما لا محل. فرد عليه - [00:17:30](#)

الجارية ورد عليه مئات الشاعر. وقال على ابنك جلد مئة وتغريب عام وعلى وضعتها دراج. ومنه الادب ومنه اذى لي انا اتكلم بادب قال واذل لي امرنا بكتاب الله واذن لي وفيهن اذا - [00:17:40](#) ويحكم بينهم بكتاب الله ما لا يعلم ولا يغضب. الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحاكمين من الخلق. وهو اعلم الناس بالشرع هو رسول الله بكتاب الله واذا قيل الحاكم يحكم بنا بكتاب الله قم بنا بالشرع فينبغي لنا - [00:18:00](#) يسمع ويطيع وان يلتزم بهذا الشيء. يعني يجتهد حتى يحكم بينهم بشرع الله حسب ما ظهر له من الشر. نعم. نعم. سم. نعم. اليمين بالله وتالله وتالله على الله هذه حروف القسم خمسة لله وتالله والله - [00:18:20](#) والمشهور كلامه الباء والتبرؤ. سم. اما قال في ذمتي او في عيالي ليس بيمينني. ليست بيمين شرعية يمين كذا لا حرج جاء في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ابن عباس - [00:18:50](#) وجماعة من السلف نعم لم يسألوا بمثل هذا الرجل لابد ان لابد الاعتراض عند النبي نعم نعم. نعم نعم كذلك نعم والله كذلك نعم لا يتوقف نعم ما يكون الحقوق اسد - [00:19:10](#)

كفارة صائبة. نعم. نعم. محمد عن محمد ابن ابي يعقوب عن عبدالرحمن ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم ان كان اسلم ورقاب الجنة والمهنة خيرا من تميم وعاء ابن صعصعة. وعام بصعصعة - [00:19:40](#) واصحابه فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عادلة فجاءه العبد حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي - [00:20:10](#) فقال له قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ام لا؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة بعد الصلاة تتشهد واتى على الله ثم قال اما بعد. فمات على العامل يستعيذه فيأتينا ويقول - [00:20:40](#)

هذا من عملكم وهذا اهديني افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر رجل دعى له ام جاه وهو الذي نفس محمد بيده لا يمل احد منها شيئا الا جاءته يوم القيامة يحمله على عنقه. ان كان بعيرا جاء به له طغا. وان كانت - [00:21:00](#) رضي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يداه حتى كنا ننظر الى عقبة ابن طالب قال ابو حميد رضي الله عنه وقد سمع ذلك رضي

الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دلالة على ان الهدايا للعمال - [00:21:20](#)

فاعتبر لبيت المال وليس له فيها حق لانها انما تهدي لهم خوفا منهم خوفا من ظلمهم او رشوة لهم فلا تكون الا لبيت المال وليس لهم اخذها لانفسهم فاما ان يردوها على اصحابها ولا يقبلوها فان اخذوها - [00:21:50](#)

هو في بيت المال حتى يبتعدوا عن الشبهة وعن اكل ما حرم الله عليهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخييط ظلل جلس في بيت ابيه وامه فنظر ان يهدى اليه. وروي عنه عليه الصلاة والسلام قال هدايا العمال. والاصل هو هذا الحديث - [00:22:10](#)

قال واذا بعث اميرا على او على جزية او على قرية او على قبيلة او على كذا فانه لا يقبل العدايا التي تهدي اليه من الناس انها خطر وانها تهدي اليهم طمعا في حيفه واما خوف من ظلمه واما لاسباب اخرى قد تضر المجتمع - [00:22:30](#)

فلينظر فان رأى بقبولها مصلحة قبلها لبيت المال. لا لا وان كان رده ردها اذا كان يخشى منها شر وتهمة لانها قد تكون رشوة تدفع للامير ليظلم او لقاضي ليظلم او ليدع حقا لازما - [00:23:00](#)

هذا الشخص او لاسباب اخرى من مقاصد الناس. فلماذا غضب عليه الصلاة والسلام غضب الناس وذكرهم. وقال لهم مقال في اللغة الاخرى ادوا خيط المحيط قال لا اشن احدا منكم في الاطلاع اوفين احدهم منكم ليأتي يوم القيامة - [00:23:20](#)

وعلى رقبته بعير له رغاء يعني قد حمل اياه قد حملة ووقر اهلها خوار او شاة تبعه تصيح فيقول يا محمد يا محمد فيقول لا املك لك شيئا قد بلغت. واللفظ الاخر اغلق ان تخفق او عن رغبته صامت - [00:23:40](#)

ذهبوا الفضة فالمقصود من هذا التحذير من من الغلول والله يقول ومن يغفل يأتي من غل يوم القيامة وفي هذا ايضا تحذير من الخيانة. لان الغرور خيانة فالخيانة السرية كذلك. ويخون المال الذي عنده - [00:24:00](#)

امانات التي عنده والخميس الذي عنده وما اشبه ذلك. فالخيانة شرها عظيم. وعاقبتها وخيمة وهكذا الغلول المعلن كذلك فالحاصل من الواجب على المؤمن ان يؤدي ما اؤتمن عليه. وظاهرا وباطنا وان يحذر ان - [00:24:20](#)

يغل منه شيئا الحمد لله او يخول منه شيئا وبالامانة والعناية بها والاجتهاد تصلح الناس وتؤدي الحقوق وينصر المجتمع ويقوى الايمان ويؤمن المؤمن على نفسه ودينه وماله وبخيب المجرم وصاحب الخيانة ولا يجد له سبيلا. نعم - [00:24:40](#)

معناها رأيته خابوا وخسروا نعم ومعظم احد كل الهدايا مثل ما سمعت. نعم. نعم. الا ان كان بينك وبين مائدة سابقة وهدايا سابقة لقربة او مجاورة او في ذلك فالعادة السابقة لا لا تظهر في هذا. اذا عامل نشيد في العمل - [00:25:10](#)

ما يهيم ولي الامر لا بأس. اذا كان من ولي الامر لا بأس. نعم. موسى اخبرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه. سمعتوا كلام النبي يقول افلا قعد في بيت ابيهم؟ هل يهدى اليه - [00:25:50](#)

نعم سعادتك الذي لا يعطيه شيء. واصبروا يأخذ بالطرق المعروفة الطرق الشرعية واما استعمال نعم. اقوى من الغل حكمها من الغلول من الغلول الغل الغل الحقد والغل القيد اللي يكون في العنق والغرور ما يأخذ - [00:26:10](#)

الانسان من الغنيمة او غيرها بغير حق. نعم. قال قال عبد القاسم صلى الله عليه وسلم والذي لو تعلمون ما اعلم لبيكنم كثيرا ولو قليلا رضي الله عنه قال في ظل الكعبة هم الاحصون ورب الكعبة - [00:26:40](#)

ورب الكعبة قلت ما شأنى ان يرى في شيء؟ ما شأنى؟ فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسجد وترشعات بما اخشاه الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله؟ قال اكثرون اموالا الا من قال فاسد - [00:27:10](#)

وهكذا وهكذا ابو ذر خاف انه يعين ولهذا تغشى ما تغشاه جعلت فقد نفسه ما شأنى ما شأنى يحسب انه يريد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هم الاخسرون هم الاخسر ورب الكعبة. جماعة فسأله عن ذلك فقال اكثرنا مالا يعني - [00:27:30](#)

لهم الاموال كثيرة لكن لا يؤدون حقها. ما يؤدون حقها هم خاسرون يوم القيامة. محاسبون على ما فرطوا فيه. في كسبها وفي انفاقها. كما في الحديث الاخر لا تزل قدم عبيد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع منها. ما له؟ من اكتسبه وفيما انفق - [00:27:50](#)

لهذا قال هنا هم الاخسرون وربى ثلاث مرات الا من قال هكذا وهكذا وهكذا الا من انفق من امنها في وجوه البر والخير واخرج حقها ولهذا في اللفظ الاخر يقول صلى الله عليه وسلم ما احب ان يكون مثله احد مثل احد ذهبنا تمر عليه ثلاثة ايام - [00:28:10](#)

عندي منه دينار الا دينار ارصده لدين ولكن اقول بها في عباد الله هكذا وهكذا وعن شماله ومن امامه ومن خلفه عليه الصلاة والسلام. نعم. المقصود من هذا كله حتى على انفاق. والحذر من الامسك والبخل. وان البخل - [00:28:30](#) سوف يندم يوم القيامة. نعم. واذا خرج عن الزكاة. ناخذ الزنا والحقول التي عليه الاخرى. نعم. نعم حدثنا ابو الزنا عن عبدالرحمن رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#) عليه السلام امرأة كلهن تأتي بفارغ يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه خذ ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله وطاف عليهن جميعا فلا تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشيء - [00:29:10](#) لو فعل ان شاء الله في سبيل الله ان شاء اجمعون وفي هذا الحث على الاستثناء بالايمان والاخبار المستقبلية والا يجزب الانسان من يستحي؟ والله فلا تقل في دفاع ولا غدا الا ان شاء الله. هكذا قول سليمان عليه الصلاة والسلام لا الليلة - [00:29:30](#) امرأة يقاتل في سبيل الله. فقال له ملك قليل من الملائكة قل ان شاء الله فلم يتيسر ان يقولها لله عبادة والعبر فلم تجدهن الا امرأة احدها التسعين وطاف عليهن لكن لم تلد الا واحدة وان لم تحمل الا واحدة - [00:30:00](#) فرقة انسان نصف انسان عبرة قال النبي اما والله لو لمسيء لو قالها جاءوا كلهم لوجدوا كلهم فرسان اجمعوا يجاهدوا في سبيل الله. يعني لو ولدت ولو ولد كلهن تسعين غلاما يجاهد في سبيل الله عز وجل - [00:30:20](#) فالحاصل ان الاستثناء بالايمان والاواعد له شأن ومن اسباب النجاح وتركه من اسباب الفشل وعدم النجاح وهذا دلالة على ان شريعة التوراة فيها اباحة النساء الكثيرات تسعين وفي رواية في قصة داوود - [00:30:40](#) من كان له مئة برأة كان يدل على ان شريعة التوراة فيها توسعة في النساء واما شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فاقصر فيها على اربع امة نعم. نعم؟ شريعة النصارى. الاصول شريعة التوراة فهذا هو الاصل الا ما جاء به عيسى من - [00:31:00](#) ولا نعلم شيء ما نعلم ما جاء به شيء في هذا. نعم. والاصل في هذا والاصل في هذا ان الدين تابع للتوراة. الا شيئا يسيرا جاء بالتخفيف نعم فتاة في النساء نعم؟ هذا فيه ما حرم الله يعني. نعم - [00:31:20](#) او نقول باذن الله باذن الله ان شاء الله امة محمد في المال يقول النبي اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول النساء اللهم صلي عليه وسلم. وهذي امة مال وفي النساء ايضا هذا خطر لما يقع لهم في النساء شر كثير ايضا. نسأل الله العافية. ولهذا في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام. ما تركت بعد - [00:31:40](#) هذه فتنة امر على الرجال من النساء عليه الصلاة والسلام. في الصحيحين نعم عن ابي سعيد فتحوا الدنيا واتقوه ان شاء الله. نعم. عن الظواهر رضي الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:10](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يكن اسحاق والذي نفسي بيده. نعم. سرقتهم؟ نعم - [00:32:40](#) وفي هذا منقبة عظيمة لسعد ابن معاذ رضي الله عنه. وان مناديله التي يمسح بها العرق خير من هذه الجبة او نحوها من غير من حرير الدنيا. الله اكبر. الله المستعان. الله المستعان. نعم - [00:33:00](#) الحديث الخامس عشر حديث كانها قطعة من قطعة من نعم قطعتم من حديث جيد لبيب نعم الشين المجملة وفتح الراء وبالقاف اسم لقطعة من الحريق. نعم. من هذا حديث عائشة لقد - [00:33:30](#) قال نعم ان يا رسول الله كلما اصبح اليوم مم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي محمد بيده قال يا رسول الله ان اباك لرجل مسكين. فهل علي حارة ان اطعم هؤلاء الذين - [00:34:00](#) قال لا اله الا الله ماذا عن الناس؟ قول الاسلام الكافر قبل اهل الحق وليس هناك ابغض الا من اهل الحق. فاذا هداه الله للاسلام انقلبت تلك البغضاء. الى محبة عظيمة - [00:34:50](#) هكذا اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم في وهند زوجها ابو سفيان وغيرهم كانوا شديدين البغض على النبي صلى الله عليه وسلم ولاهل بيته ولمن اجاب دعوته فلما هداهم الله صاروا احب الناس صار لهم احب الناس عليه الصلاة والسلام. الله اكبر. الله يقرب -

القلوب جل وعلا يقلبها من محبة ومن محبة الى بغضاء من قسوة الى لين ومن لين الى قسوة ويقلب القلوب سبحانه وتعالى ولهذا دلالة على ان المرأة اذا كانت ترى من زوجها تضيقا عليها لا بأس ان تستفتي وتذكر بعد صلته وانه لا يعد غيبة - [00:35:30](#) ويحتاج الى المستفتي المستفتي والخصم يحتاج الى ان يقول بعض الشيء في خصمه فلا حرج عليه ولا يكون من الغيبة صحيح او ما يكفيك ويكفي بنيه فلا زوجها بالمعروف اذا صار بخيلا لا يعطيها الواجب الان تأخذ المال بغير علم - [00:35:50](#) به الحاجة من غير اسراف ولا تبذير بل بالمعروف. نعم. من التصدق لهم مثل ما جاء في الاحاديث الصحيحة الاخرى لابد من العلم نعم الا ما جرت به العادة مثل طعام البيت الذي يهضم من الطعام او شيء تعرف انه يسمح به هذا تنطقه نعم - [00:36:20](#) لا حول ولا قوة الا بالله. ما هو في الحديث الذي يسمعه؟ ليس في الحديث انما يسمعه. نعم. نعم حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عبدالله رضي الله عنه قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يغيث ظهره الى عفوة من اذى جماله اذ قال الحق - [00:36:40](#) ترضون ان تكونوا ربعا بينما رسول الله؟ ايش؟ بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيف الله الى مدة من اجل اهل الجنة مدينة محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. اللهم صلي - [00:37:10](#) والله قل هو الله احد ردها. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها على بعض ثلث القرآن بدأ الحديث - [00:37:40](#) عشان نعم؟ نعم رضي الله عنه انه سمع رجلا فاغفر هو الله احد يرددها. مم. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يكفي بيده الا لتعليم القرآن. اللهم صلي - [00:38:10](#) الله اكبر نعم. حددنا رضي الله عنه انه سمع نبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود. قال لنفسي بيده اني لاراكم من بعد ربي اذا رجعتم واذا غنم اية عظيمة. وان الله يريه ما يرى من وراه. هذه اية عظيمة. لنبيه صلى الله عليه وسلم. وفيه الحث على اتمام - [00:38:40](#) وسجود الخشوع في ذلك وعدم العجل. اللهم صلي عليه وحدثنا الجديد. اخبرنا رضي الله عنه ان امرأة من الانصار كانت الذي يصل الله عليه وسلم مع اولاد الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:10](#) والذي نفسي بيده انكم لاحق الناس اليك. يعني الانصار رضي الله عنه وارضاه. انه رضي الله عنهم وذاك الذي عنايتهم بالاسلام وسبقهم اليه وصبرهم وهم لاذى الناس فنجحوا ونفع الله بهم العباد رضي الله عنهم الله المستعان الله اكبر نعم - [00:39:30](#) بس لا تحلفوا بابائكم شهر كم؟ الله اكبر نعم. الله اكبر كذلك في الصلاة هم عام الله اعلم. واللي يظهر انه خاص بالصلاة. لان في بعض الروايات كان ابو ذر يمشي وراه فلم يعرفه - [00:40:00](#) ذهبت اليه وقال من؟ من انت؟ قال ابو ذر. يظهر ان هذا خاص بالصلاة. وهذا مما من رحمة الله حتى ينبه الناس حتى يوجه الناس يحرضهم على الخشوع والاستقامة سم نعم - [00:40:30](#) الواجب والانصاف. واذا بالقرآن فاستمعوا له وانصتوا والنبي يقول اذا قرأ فانصت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم في ام حبيبة نعم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة مع مع الاداوة الصينية بلا - [00:40:50](#) ابي سفيان وبين النبي صلى الله عليه وسلم. او ما يستنكر ليس له ولاية عليه يعني. نعم توجهوا لها زوجها عليها امير الحبشة والحج المجازي رحمه الله. كان هو عليها يعني مسلم وهي مسلمة. وابوها ليس وليا لها. نعم. لانه كافر - [00:41:10](#) اقول ولا استشير في هذا ابدا ما له لائمة. نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى - [00:41:30](#) كتاب لا تحدثوا بابائكم. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يسير في ركب يحلف في ابيه. فقال على ان الله ينهاكم ان تحلفوا - [00:41:50](#) لابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت حتى انها بعيد ابن عبيد حدثنا عن قال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر رضي الله

عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

قال عمر رضي الله عنه فوالله ما الفت بها من سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا قال وقال ذاكرا يعني لهذا الامر او اثر له عن غيره يعني جلبها رضي الله عنه لما قال الامام - [00:42:30](#)

فلم يفعلها ولم يحكيها عن غيره. نعم. من باب الحذر من الحلف بغير الله. وهذا يعم جميع المخلوقات فيعم الانبياء ويعم الملائكة ويعم الكعبة ويعم جميع الاوقات ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - [00:43:00](#)
الاخلاق فلا يحلف الا بالله او ان يصمت وفي حديث عمر في المسلم باسناد جيد النبي عليه السلام قال من هلك بشيء دون الله فقد اشرك في لفظ ابن عمر اللابعين والنساء وهو الترمذي من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك الشك من الراوي حديث اخر - [00:43:20](#)
من بريدة منحها بالامانة فليس منا المقصود انه لا لله كائنا من كان قد تسالك ايها الناس فتجده يحلم بحياة فلان وبشرف فلان او بالنبي او بالكعبة او بالامانة كل هذا غلط - [00:43:40](#)

قد حكى الامام ابن عمر ابن ابي ذر المشهور رحمه الله امام المغرب للفقه والحديث والعلم يا اجماع للعلم على انه لا يجوز الحلم بغير الله كائنا من كان لهذه الاحاديث الصحيحة. نعم. القرآن - [00:44:00](#)

كلام الله القرآن كلام الله وعلم الله وعزة الله نعم نعم اذا يعني ليس الانسان يحرم ما على الله اما اذا قال عليه الطلاق هذا ما يسمى الشرع هذا حلف من جهة اللغة ومن جهة عرض الفقهاء ثم اليمين - [00:44:20](#)
بالباء والتاء والواو والهاء والالف نعم. اما علي الطلاق سماهم في عرف الفقهاء يمينا لان فيه تأكيد؟ لان هو معلق على الصحيح فقلدك الله عليك الله من باب الايمان. نعم. نعم - [00:44:50](#)

هذا كان اول ثم نسخ كان الحلف بغير الله جائزا ثم نسك. نعم. فقال ابن عويلة الامام عمر ابن ابي بكر المشهور رحمه الله امام المغرب في الفقه والحديث والعلم حكى اجماعا للعلم على انه لا يجوز الحلف بغير الله كائنا من كان لهذه الاحاديث الصحيحة نعم -

[00:45:20](#)

للقرآن والمصحف. القرآن كلام الله. صفات الحق. القرآن كلام الله. حلف بالقرآن حلف بصفات الله مثل علم الله وعزة الله نعم. نعم. الذي يعرفه الحرام والطلاق ليس هذا ما يجوز ما يجوز يحلف لها ولا بالطلاق - [00:45:50](#)
هكذا ولا بالحرام كذا اما اذا قال عليه الحرام هذا لا يجوز لان ليس الانسان يحرم ما على الله اما اذا قال عليه الطلاق فهذا ما يسمى حلف بجهة الشرع هذا حلف من جهة - [00:46:10](#)

باللغة ثم اليمين بالباء والتاء والواو والهاء والالف نعم. اما علي الطلاق سمي عرف الفقهاء يمينا لان فيه تأكيد. زوجته؟ لا يكون معلقة فلها تنمية هذا الصحيح من اراد الحث والمنع كانت يمينا الى حكم اليمين وان كان اراد ايقاع الطلاق وقال. نعم. احسن الله اليك -

[00:46:20](#)

التي خلدك الله عليك الله. ما اعرفها ما اعرف لها وجه. مهى من باب الايمان. نعم. نعم هذا كان اول ثم نسك. كان الحلف بغير الله جائزا ثم نسخ. نعم. الله اكبر - [00:46:44](#)

صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه. حدثنا موسى ابن حدثنا عبد العزيز ابن مسلم. حدثنا عبد الله بن ابي طالب. عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:03](#)

قالت ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بيتين لا باحمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيتك يأكل شيئا فقتلته فحللت الا اعرف له. فقال قم فلاحثك عن - [00:47:23](#)

فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل من الاشعريين نستحمله فقال والله انا احمدكم وما عندي ما احملكم فغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل. فسأل عنا فقال اين الذكر الاشعريون؟ فامرنا فامر - [00:48:03](#)

فلما انطلقنا كنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده حملنا ثم حملنا توسلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه. والله لا نفلح ابدا. فرجع ايه وقلنا له - [00:48:23](#)

وانا عفيناك لتحملنا فحلفت الا تحملنا وما عندك ما تحملنا. فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يميني فاراد اخرها منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. وهذا - [00:48:43](#)

وان كان تعلق بالترجمة لكن المقصود المؤلف رحمه الله انه اذا حلف لا بأس ان ينقض يمينه صارت المصلحة ذلك حلف بالله انه لا يكون هذا الطعام او لا يكلم فلان ثم رأى المصلحة في الاكل او في الطعام او في الكلام لا يهدي به - [00:49:03](#)

يكفر عن يمينه. هذا الرجل خلفا انه لا يأكل الدجاج. فانه رأى يأكل بعض القدر. فلما قدم طعام ابي موسى وفيه الدجاج اخبره ابو موسى قال انه صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام حلف الا يحمله - [00:49:23](#)

وجاءه نهب من الابل يعني غريبة من الابل فدعاهم وحملهم عليه الصلاة والسلام وقال اني والله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني. المعنى انك تكفر عن يمينك ايها الرجل وتأكل الدجاج نعم - [00:49:43](#)

هذا مراد رضي الله نعم التوسع اللغة من من العدو لكنه ابن شرعي وهو نعم. نعم. نعم بكهف العين ثم اتي لا يظهر بعض الروايات. اذا يقدمها واذا يؤخرها الكفارة نعم. نعم. فاعظم دعاء يشرك بالله - [00:50:02](#)

اخر العزلة ولا للطواغيت ان جميع عبدالله بن محمد حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا بعضنا الزبيري عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه بالله وعزى فليقل لا - [00:50:32](#)

اله الا الله. ومن قال لصاحبه تعالى تعالى اذا قلت فليصدق. والمعنى ان بالله والعزلة نوع من الشرك والشرك علاجه ودواؤه والتوحيد والتوبة الى الله سبحانه وتعالى فاذا قال واللوات والعزى او باللوات والعزى فليقل - [00:50:52](#)

لا اله الا الله ان تائبنا معلنا للتوحيد ضد ما كان عليه عباد اللوات والعزلة. هم. اللفظ الاخر وليستعذ بالله ثلاثا سبحان الله ان المؤمن اذا زلت لسانه الانسان اذا اعتاد شئ قد تزل لسانه به ولا سيما هم حدث عهد بالجاهلية - [00:51:12](#)

فاذا ذل اللسان فقال والله والا تؤوا العزى او وابي او النبي او الامانة فليقل لا اله الا الله ومن قال تعالى الميسر فليصدق نوعا من الكفارة عن ما فعل من شربة الرديئة - [00:51:32](#)

ومعنى فليتب الى الله وليستغفر لان المقابر من الكبائر. نعم. هذا الحديث. نعم هو اللتهاب. اما الحلف بالله فذكر في حديث الباء وقد تقدمت تفسيره في تفسير سورة النبي. واما الطواغيت فوقع في حديث اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه عن طريق هشام ابن حسان - [00:51:56](#)

علي الحسن البصري علي عبد الرحمن ابن ثورة رضي الله عنه مرفوعة لا تهربوا بالطواريت ولا بابائكم وفي رواية مسلموا هودم طاغية ومراد السلام. ومنه حديث اخر طاغية الدوس. اي صنم ام سمي باسم المصدر بطغيانه - [00:52:33](#)

على الكفار بعبادته السبب في طغيانهم. كل من جاوز الحد في في تعويضه من اوائله فقد طغى ومنه قوله تعالى وقد تقدم بيانه في تفسيره في سورة النساء ويجوز ان يكون قرارا مرحبا من الطواغيت بدون حرف المدال على احد الراء. ويدل على احد - [00:52:53](#)

في حديث واحد ولذلك اختصر المصدق على لفظ الطواغيت وانما عمر الحالف بذلك بقول لا اله الا الله. لقوله تعاطى سورة تعظيم الصنم حيث قال جمهور العلماء من حلف بالله او غيرهما من الاصنام. او قال ينفع الكلام او نصابين او بريء من الاسلام - [00:53:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لن تتعد دينه وعليه ان يستغفر الله ولكن صارت عليه. مم. ويستحب ان يقول لا اله الا الله وعلى الحنفية واحتج باجابه الصلاة على الطلاق. كما قال الله تعالى والحجم في هذه - [00:53:53](#)

اشياء منكر وتعقب بهذا الخبر لكيانه لمنتم فيه الا الامر بلا اله الا الله ولا في التوحيد كفارة فلا يصح لانها اشياء ان يوجب فيها كفارة وقال النووي في الاذكار الحلف بما ذكر حرام تجب التوبة منه. سبقه الى ذلك الماضي - [00:54:23](#)

ولم يتعرضوا لوجود قول لا اله الا الله وهو ظاهر الخبر وبه زمزم ايش؟ وبه الياس. الياس. نعم. الياس. يلا. التاء. بريح. بريح شنو؟ هم. هم وقال التوبة لانه صلى الله عليه وسلم امره بكلمة التوحيد. فاشار الى ان عقوبته - [00:54:53](#)

ولم يوجب عليه فيما وانما امره بالتوحيد بان الحمد لله والعزى رضاه تضاف الكفار. فامرهم ان يتدارك التوحيد ومن دعا عليه المقاهرة وافقهم في لعبهم برؤية وبكفارة ذلك بالتصدق. هم. قال وفي الحديث ان من دعا الى اللعب فكفارته ان يتصدق - [00:55:33](#)

ويتأكد ذلك في حق من بعيد في الطريق الاولى. وقال النووي فيه ان من عزم على المعصية حتى استقر ذلك في قلبه او بلسانه انه تكتبه على المحررة. وفي اهل هذا الحكم هذا الدليل وقفة. مم - [00:56:03](#)

مظاهر النص وجوب قول لا اله الا الله لانه من تمام التوبة لهذا قال فليقل لا اله الا الله جعلها له التوبة فيقول لا اله الا الله تائباً معلناً برأئته من الشرك نعم الله المستعان نعم - [00:56:23](#)

باب من حلف على الشيخ باب من حلف على الشيء وان لم يحلف. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتم من ذهب وكان يلبسه. وكان يلبسه فيجعل قصه في باطن كفه - [00:56:38](#)

وصنع الناس خواتي ثم انكم على المنبر فنزع فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل غصه من داخلي ثم قال والله لا البسه ابدا فهذه الناس خواتيمهم. اللهم صلي وسلم. وهذا كان اولاً لان كان جائزاً للتختم - [00:56:58](#)

بالذهب ثم نهى النبي عنها عليه الصلاة والسلام للرجال. وبقي تحرير حله للنساء. وقال والله لا البسه ابداً. فحلف ولم يحلف في تأكيد المقام مثل ما قال لعلي والله لان يهدي الله بها رجلاً واحداً خير لك من حور النعم حلب ولم يحلف لكن للتأكيد ما قال - [00:57:18](#)

قال وقعه كثيراً عليه الصلاة والسلام في تأكيد المقام مثل قل هو الذي نفسي بيده في مواضع كثيرة تفعل النكد وكذا اما من باب التأكيد وبيان عظم الامر فالتأكيد بالايمان عند الحاجة امر مشروع كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. والمقامرة مثل ما تقدم كالمخاطرة للعب - [00:57:38](#)

فهذا امر بالصدقة لانه تعاطى امراً منكراً كلامه وتعالى وقابلته اذا فعل ذلك فمن باب اولى ان يتصدق ولا يستحل ما حرم الله قال تعالى لا تحلفوا بالله لمتنعوا عما شرع الله لكم - [00:58:03](#)

لا تجد اليها العرة تمنعكم من الخير. ولهذا ان تبروا وتتنقوا لا تجعل الايمان مانعة لكم من الخير والله ما ابر والدين والله ما اصل ارحامي والله ما اعود في هذا المريض - [00:58:23](#)

والله ما اصلي صلاة الضحى كل هذا غلط. يكفر عن يمينه ويفعل الخير. نعم. بعض ما يبيع العزل وحلف عليه. ها؟ بعض ضياع شرايين بيع وشراء نبي عادل له قال والله هذا بكذا والله ما ينبغي مثل معناه النبي ما ينبغي الحلف على البيع والشراء -

[00:58:34](#)

في الحديث ثلاث لا يكلمه الله الحديث قال من رجل جعل الله بضاعته لا يبيع الا به ولا يشتري الا بمثله. ينبغي التحفظ من اليمين. الله يقول واحفظوا ايمانكم. لكن اذا كان اليمين في تأكيد - [00:58:54](#)

بالخير والدعوة الى الخير فلا بأس نعم بعض من حلف بعة سوى امة الاسلام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم العزى قال ان لا اله الا الله ولا ننسبه الى الكفر. حدثنا يا محمد حدثنا محمد حدثنا وغيرنا - [00:59:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن بذل نفسه بشيء في نار جهنم ولعن المؤمن كقاتلة ومن وضع مؤمناً بكفر شهرك قبله. لا حول ولا قوة الا بالله. وهذا وعيد عظيم - [00:59:28](#)

يدل على الحذر اذا مر من الظهر قال يا كافر هو بقتله ومن لعنه في قتله هذا هو تحذير منه اطلاق اللسان في السب والشتم والكلام القبيح ومن واجب الحذر من ذلك وعدم التساهل في هذا الامر. كذلك احاديث الاسلام كان يقول هو يهودي ما يفعل كذا هو نصراني ما - [00:59:48](#)

هكذا ومجوس هكذا هو كافر ما يفعل كذا. كل هذا يجب الحذر منه. نساء الله السلامة. نعم. هو كما قال كنوع من باب الوعيد. فهو مثله وسبق اليهود والنصارى صلى الله عليه وسلم قال هذا معناه الزجر والتحليل عليه التوبة الى الله من ذلك نعم بغير الله -

[01:00:08](#)

والحلف بغير الله له بملة لعل التوبة الى الله. نعم. التوبة الى الله ولا شرك اصغر. نعم بعض اياتهما شاء الله وشئت. وان يكونوا اجلاء ثم بك. وقال عمر ابن العاص كتبناه النار. حدثنا - [01:00:28](#)

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بني اسرائيل اراد الله ان يهتديهم وبعث ملكاً فهذا الامر فقال تقطعت الى الجبال

فلا بلاغ لي الا ده كلام حديد. قليل الادب الا بالله ثم بك. هكذا يقول لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولا نقول ما شاء الله ثم شاء -

[01:00:48](#)

لان التراهي والتعقيب وعدم المساواة بخلاف ما قال انا بالله وبك او لا بلغ الا بالله وبكر فان هذا لا يجوز لان التشريف والمساواة ولا

يليق هذا بالله سبحانه وتعالى فلا يقول ما شاء الله وشاء فلان - [01:01:18](#)

ولن لولا الله وفلان او لا بلغ الا بالله وبفلان ولكن يقول بالله ثم بفلان. نعم كما في الحديث. نعم. الشيخ عربي ابن القيم هل يقول انه ما

اقصد فيها؟ نعم. في ناس عربية يتأدب بالاداب اكثر. يتأدب بالاداب الشرعية ولو فعليه - [01:01:36](#)

اداب الشرعية عليه ان يحفظ الفاظها مما لا ينبغي كما يحفظ جوارحه. نعم والسلام وذكر حديثي ما شاء الله يعني هذا مثل فلان اللي

هو ليس على شرط هذا قصده حديث صحيحة وابو ماجة وغيره صحيح لا تقول - [01:01:56](#)

ما شاء الله ما شاء الله ثم شاء كله. نوع من التمديد للاصابع والشكل الاصبغ ما شاء الله باب قول الله تعالى وقال ابن عباس

رضي الله عنهما قال ابو بكر رضي الله عنه فوالله يا رسول - [01:02:26](#)

قال ان اشهد عن معاوية عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بشار حدثنا عن اشهد عن البراء رضي الله عنه

قال امرنا النبي صلى الله عليه - [01:02:56](#)

والاقسام هو الحلف. والاقسام بكذا يعني حلف وكان قصة الصديق انه اخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبرني اخبر النبي برؤيا

رأها فسرهما ثم قال يا رسول اخبرني بما اخطأت فيه وما قصرت فيه قال اصبت بعضا واخطأت بعضا - [01:03:26](#)

فاقسم قال امر الله لتخبرن ما اخطأت فيه قال لا تقسموا دل على قوله والله ان هذا هو الاصل كذلك يقول ارى انه امر وهم ببراء

القسم ببراء المقسم يعني الذي يحلف على اخيه والقسم واليمين فاذا قال والله لتفعلن كذا فوالله لا افعل فقد - [01:03:56](#)

ويسمى هذا جهة اليمين واقسم بالله الا ايمانه. وفيه دلالة على انه ينبغي المؤمن لبيد قسم اخيه الى امكن ذلك اذا تيسر ذلك. لان هذا

من باب الالفة والمحبة تقرب القلوب. هي سبع لحد البراءة. امره بسبع - [01:04:16](#)

من ابرة القسم المقسم فحلف عليه اخوه والله لتاكلن طعامي والله لتشربن هذا الماء او هذا الحليب او هذا اللبن رآه تأكلن هذه الفاكية

او والله لتخبرني بكذا وكذا او ما اشبه ذلك. فالسنة - [01:04:46](#)

للمقسم عليه ان يبر وسمع اخيه اذا تيسر ذلك الا ان يكون عليه مشقة او مانع يستطيع معه حوار قسمه فهو معلوم. نعم قل هو الله لا

نعم ما نوقش انا طبعا لا تقصد. معنى لا تقسم يعني لا تعجل باليمين فقد قالها - [01:05:06](#)

قوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بكر رضي الله عنه فوالله يا رسول الله قال من الحديث الطويل اتي في كتاب التعذيب

بيت الله ابن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة - [01:05:46](#)

انا بذلك من الصوم والعصر. الحديث وفيه ابي بكر رضي الله عنه لها. وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مم قال فوالله

الى اخره فقوله هنا في الرؤيا من كلامه اشارة الى ما اختصره من الحديث وتقديره - [01:06:16](#)

التي رآها الرجل وقصها على النبي صلى الله عليه وسلم. فعذرنا ابو بكر رضي الله عنه الى اخره. وسيأتي شرفه هناك موضع قوله لا

تهلك. فاشار الى الرد على من قال ان من قال اقامت انعقدت يمينه - [01:06:46](#)

قول لانه لو قال بدلت حلقت لم تعد اتفاقا الا ان ويمين او قصد الاصرار بانه سبق منه حلف فقد امر صلى الله عليه وسلم ما اورد

حديثا جربت على الله لابره لو كانت يميننا لكان - [01:07:06](#)

لانه رأس اهل الجنة هذا لا يجوز هذا لا يجوز والله ولا يلزم المحلوف عليه ان فليكن هناك اسباب تمنع من البيان. ولهذا قال لا تقسموا

روى عبد المأمور انما يمتزل امر الله ولعل هناك مانعا - [01:07:36](#)

الوحي منعه من اخباره بما اخطأ فيه وما اصاب فيه. نعم يأتي بيان هذا في هنا في التعبير او الله من هذا نعم ولا هو بلازم اذا اقسام

عليه الصديق اللي هيبير القسم الصديق ولا غير الصديق مو بلازم السنة افراض القسم ما لم يمنع - [01:08:16](#)

في حق الابن وفي حق غيره. نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شرفا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهدنا - [01:08:46](#)

فارسل يقرأ السلام وهو يقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده ثم فتحت به فارسلت اليه تقسم عليه فقام وخذنا معه. فلما

فعل رجع اليه فاخرجه في هديه ولبس الصبي تققعق - [01:09:26](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابة تعرف ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمتي يضعها الله في قلوب من يشاء وانما يرحم

الله من عباده الرحماء. وفي هذا تواضعه - [01:09:46](#)

وسلم وعدم امتناعه من ابرار قسمها رضي الله عنها فانه قال لها لله ما اخذ وله ما اعطى كل شيء عنده هكذا امر مندوبه رسولها ان

يبلغها فلما قالها مندوب هذا الكلام اقسمت ان يأتي عليه الصلاة والسلام ويحضره. فقام ومعه من حضر من الصحابة اليها - [01:10:06](#)

اكبر وابر قسمها عليه الصلاة والسلام هذا فيه التواضع العظيم وفيه مراعاة الاولاد ورحمة الاولاد وانا انهم والعطف هذا من العطف

والاحسان والانات ابنة مصابة في طفلها على خطر الموت جبرها عليه الصلاة والسلام - [01:10:36](#)

لما حضر وقدم اليها الصبي جعله في حجر عليه الصلاة والسلام. واذا نفسه تققعق للخروج يعني قد قاربت الخروج عيناه عليه الصلاة

والسلام لما رأى قرب الموت فيه غرت عيناه فقال له سعد يرى ما هذا يا رسول الله؟ قال انها رحمة - [01:10:56](#)

وانما يرحم الله من عباده الرحماء. هذا يدل على ان دخول العين تفيظ تدمع عند المصائب من الرحمة ليس فيه بأس انما بأس بالنياح

وفي هذا دلالة على ان المصاب يوعظ ويقال له - [01:11:16](#)

ما يسلي ويعين على الصبر لله ما اخذ وله ما اعطى كل شيء عنده باجل من مسمى اصبر يا اخي احتسب الاجر عند الله هذا امر قد

سبق في علم الله امره وليس على العبد الا ان يحتسب ويصبر وهكذا من الكلمات الطيبة انا لله وانا اليه راجعون وما اشبه ذلك -

[01:11:36](#)

مما يخفف المصيبة ويسلي المصاب. الله المستعان. سعد ابن ابي وقاص ولا ابن عبادة ما نسبه نعم والله نعم نعم طيب ماشي. نعم.

نعم. قال حدثنا عن حديث الشهادة عن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت ل احد

من المسلمين - [01:11:56](#)

الله اكبر وهذا من رحمة الله قوت الاولاد الصغار من اسباب الحيلولة بين الوالدين وبين النار. اي من جزائهم على صبرهم

واحتسابهم لا بهم ان ان موتى الاطفال من اسباب السلامة الى النار. ثلاثة اثنين ويدل على الواحد ايضا - [01:12:56](#)

قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ما جزاء عبدي ذاك صبيه من اهل الدنيا فاحتسبه الا الجنة ويدخل به ايضا وغيرها من

المصائب. قوله جل وعلا وورب لا يحشر الشياطين ثم ينفرن على جهنم ثم ينجان من كل شيء ثم - [01:13:26](#)

وان منكم الا واردها فانها داخلة تحت القسم وربى الله المستعان ومرور المرور. نعم نعم باب دخوله الجنة. حريمه على النار اما

بتوفيقه من الاعمال الصالحة واما بتكفير السيئات واما برجع بينهم - [01:13:56](#)

نعم. نعم نعم نعم المصيبة والمصيبة ترتب عليها اشياء كثيرة. قد يترتب عليها توفيق الله للعبد عملا صالحا عظيما واحتساب واخلاصه

يترتب عليها مع ذلك ايضا السيئات من اسباب تكفير السيئات وحط الفرائض - [01:14:26](#)

واذا يترتب عليها الامران جميعا توفيق الله لنا العمل الصالح وما يحصل الا من التكفير. نعم. الله المستعان. اشهد ان محمدا الصلاة

محمد المسمى سيدنا انظر حدثنا رضي الله عنه قال - [01:14:56](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف. لو اقسم على الله لابراهيم هاي هاي نسأل الله العافية

متضعف وان فقير وقرأ اقل الناس حسابا من الاغنياء يستقاموا اذا استقاموا - [01:15:16](#)

هم اكثر اهل الجنة. المتضعف المنكسر بين يدي الله. الذليل بين يدي الله والمضاعف الذي يتضاعفه الناس ويحتقره الناس. نعم عند

الناس قد يؤذونه وقد ينالون منه على اهل الجنة. قال نعم. لا على كل من الدارين لا يدخلها الا ان كان من البيت - [01:15:46](#)

ولا يدخلها قال ابو البقاء والمستضعف لانه اراد ان الناس يستضعفون والمستضعف لان المراد ان الناس فقال هو الذي يبرر نفسه من

الحول والقوة في يوم عشرين مرة. هم. عشرين مرة اذا خمسين مرة - [01:16:26](#)

وقال ودخلوا على الله وقيل واوقعه لاجله وقيل هو في نهاية عن جاره دعائه. ايه صباحكم نعم واهل الشارع الرواية مستقطعة ها مهرجان العين المفتوحة الذي يستضعفه الناس ويستغفرونه لبعض حاله. هذا فصل. هم. هم - [01:17:16](#)

ايضا المتواضع الحامل المتذلل الجوال الجواب وتشديد الواو المعجزة وهو الجموع وقيل تفسير لكم المختار في المشي وقال جارة يجول جوفاً وفي العين الجواد الاسود ويقال الفاجر. وقال الداودي كثير اللحن الغليظ الرقبة وقيل القصير البطيء. في ايه المقصود بهذا؟ ليس هو الخلق هذا - [01:18:46](#)

المقصود هو العمل السيء الغليظ الجافي ما يبالي بامر الله عنده العنف والشدة والظلم والجواض والجموع المنوع الفاجر المتعدي حدود الله والمتكبر اما الخلقة فان عظيم الرقبة او كذا او كذا ليس لها دخل في هذا. ليس لها دخل في هذا سرقة ليس لها دخل انما المقصود - [01:19:26](#)

اعماله العتو من الشدة والعنف في اعماله واقواله لعدم استقامة ايمانه جواب هو الذي عنده الحرص على الدنيا وعلى جمعها ومنع الحقوق التي عليه. نعم والله العظيم نعم نعم مظعف مظعف معناه انه يستضعفه الناس ويحتقرونه ويؤذونه او انه من اهل من اهل النذل - [01:19:56](#)

والتواضع والانكسار بين يدي الله نعم رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس قال فردي ثم الذين يلونهم ثم الذين شهادة احدهم يمينه ويمينه قال ابراهيم وكان اصحابنا - [01:20:36](#)

هؤلاء ونحو وهذا يدل على ان بعد القروض الثلاثة تغير الاحوال ويظهر ضعف الايمان قلة المبالاة. حتى ان الانسان لا يبالي بالشهادة ولا بالايمان. لضعف الايمان هذا في القرن الرابع - [01:21:06](#)

الخامس عشر هذا يدل على كل ما تقدمت السنون تقدمت القرون زاد ضعف الايمان والجهل قلة البصيرة ويقبل الناس على الدنيا والفساد الا من شاء الله الا من رحم ربه. قال ابراهيم النخعي وابي يزيد النخعي - [01:21:26](#)

كانوا يتهون ويضربون على الشهادة ونحن صغار. يتهوننا يعني حتى يمدوهم على الحفاظ على ايمانهم وعلى شهاداتهم وعلى عهودهم حتى لا يعتادوا التساهل بها. قال ابراهيم الله المستعان قال ابراهيم - [01:21:46](#)

ومن يطلب منه اتباع قوله اول ما تعلم بالشهادة والعهد. اي ان يقول احدا شهد بالله او علي عهد الله. قال ابن عبد المطلب تقدم شهادات واصحابهم اصحاب عبد الله بن مسعود والعقيدة السلماني النخعي من حازم بن زويد في الربيع ابن خثيم - [01:22:16](#)

واشباههم ابو غائب يعني يوجهون الصبيان ويعلمونهم يتهونهم عن التساؤل بالايمان والشهادات وربما ضربوهم على ذلك حتى لا يعد هذا التشهد. نعم. نعم. عهد الله عز وجل. مم. حسني محمد بن بشار. حدثنا - [01:22:46](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين الله لقي الله وهو عليه غضبان ان الذين يذكرون ان في عهد الله الاية قال سليمان في حديثه ابن قيم فقالوا له فقال الاشعري - [01:23:06](#)

بيننا كتابه وكلماته يعني اذا دعوة بين الاشعث وبين صاحب الله. في بئر وقال انها بئر قال الاخر لا انها بئر مالي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شهدا - [01:23:36](#)

او يمينه قال انه لا يبالي سيحلف قال من حلف على يمين صبر ينقطع مال مسلم بغير حق لقي الله لقي الله عليه غضبه دل ذلك على ان المدعي ليس له الا اليمين. لكن ما عنده البينة العادلة فليس له الا يمين خصمه ولو كان - [01:24:06](#)

كان كافرا ولو كان الخصم كافرا او فاجرا ليس له الا يمينه. في حديث ابي امامة الحارثي عند مسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. وان كان شيئاً يسيراً قال وان قبر من اراك. والمقصود التحذير من التساهل -

[01:24:26](#)

واقطاع اموال الناس بغير حق لا بالايمان الفاجرة ولا بشهادته الكاذبة. الواجب ان الانسان يتحرى ولا يأخذ الا حقه ولا يقلد الشهود ويعلم انه مبطلون لا يجب ان يقف عند الحد فاذا كان الشهود - [01:24:46](#)

قد افطلوا او غلطوا او جهلوا فلا يغتر بهم ولا يستحل ما حرم الله بهم. فليغلطوا الشاهد وقد يجهل وقد ينسى يلبس عليه وان لم

يتعمد الكذب اذا كنت تعلم انه اخطأ وانه غلط وان المال ليس مالك فعليك ان تحذر ذلك. ولا تقل في ذمة الشهود وانت تعلم -

[01:25:06](#)

انهم مخطنون غانطون نعم. نعم. وصفاته وكلماته قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتي وقال ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يرفع رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب لا وعزتك لا اشهد - [01:25:26](#)

وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال على طبعاً على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه - [01:25:56](#)

العزة صفة من صفاته يقال رب العزة ان صاحب العزة. الموصول بها سبحانه وتعالى. والعزة العلم والقدرة والرحمة ونحو ذلك كلها فلا مانع للإستعانة بها وان يخلف بها ولهذا في الحديث الصحيح من اذا تألم شيء من جسد احدكم فليضع يده عليه وليقل بسم الله -

[01:26:26](#)

هذا اعوذ بعزة الله وقدره الكريم اجده سبعا. هكذا يقول ايوب وعزتك وجهنم وعزتك نعم قال مع صالح عنده شهاب حدثنا الواليد بن رحمة ابراهيم عن صالح الشاب حدثنا عبدالله بن عمر - [01:27:06](#)

ابناء يوسف الذرية عائشة وجه النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها حين قال لها احد تبرأه الله وكل الاكبرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبادة عهد الله رحمة - [01:27:46](#)

والله غفور رحيم. لا يؤاخذ الله مم عن عائشة رضي الله عنها قال في قوله لا والله وبلاء الله. يعني هذا هو اليمين. الذي على لسان هؤلاء لا والله وبلاء الله في - [01:28:26](#)

الحديث بغير قصده قصر نعم يعني الحياة العيش حياة ليس من الاعمال التي يترتب عليها من كفارات يهدى بها في تأخير الكلام. نعم لو التأكيد او لام قسم مثل لقدام له التأكيد وله القسم نعم - [01:29:06](#)

لا لا يترتب على الكفارات. لان حياة الله. لا. ليس من الايمان ولهذا يجوز ان يقال تعم فلان والعمرى ليس في اي مانع عنه نعم نعم وعبد الله وحياة الله حياة الله ونزو علم الله نعم - [01:29:36](#)

نعم؟ القرآن كلام الله نعم. نعم نعم؟ تأتي من باب التأخير من باب الايمان من باب التأكيد نعم. نعم. فيها كفارة لا. نعم وقول الله تعالى - [01:30:16](#)